

مشروع

إعلان بشأن إحياء الذكرى الأربعين لاعتماد الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب

نحن، رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، المجتمعون في الدورة العادية الرابعة والثلاثين لمؤتمرنا، في أديس أبابا، إثيوبيا في 7 فبراير 2021 ؛

إذ نذكر الأهمية التاريخية للميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب باعتباره معاهدة مبدعة اعتمدها رؤساء الدول والحكومات الأفريقيون في يونيو 1981، وهم مقتنعون اقتناعا تاما بواجبهم في تعزيز وحماية حقوق وحرىات الإنسان والشعوب ؛

إذ نؤكد الترابط وعدم القابلية للتجزئة والعالمية والوضع القانوني المتساوي لجميع فئات حقوق الإنسان والشعوب على النحو المنصوص عليه في الميثاق الأفريقي مع إيلاء اهتمام خاص للحق في التنمية ؛

إذ نعترف بالميثاق الأفريقي باعتباره المعيار الأكبر لنظام حقوق الإنسان الأفريقي والذي يقدم مادة قانونية ثرية توجه التنمية والحكم الديمقراطي وسياسات السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه ؛

إذ نقر بالتطورات القانونية والمؤسسية في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والشعوب في أفريقيا والتي ألهمها الميثاق الأفريقي والاعتراف الواسع النطاق الذي حققه داخل منظومة حقوق الإنسان الأفريقي وخارجه ؛

إذ نعترف فضلا عن ذلك بالتزام الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بالقيم والمبادئ وكذلك الحقوق والحرىات المنصوص عليها في الميثاق الأفريقي، والتي تظل ذات أهمية بالغة لتحقيق تطلعات شعوب القارة إلى التحرر من العوز والخوف والتمييز وإلى العيش بكرامة وحرية وازدهار ؛

إذ نؤكد أن احترام حقوق الإنسان والشعوب أمر لا غنى عنه لصون السلم والأمن الإقليميين والدوليين والقضاء على النزاعات، وأنه يشكل إحدى الركائز الأساسية التي يجب أن تتحقق عليها جهود التنمية وفقاً للمادة 23 من الميثاق الأفريقي ؛

إذ نؤكد مجددا التزام الدول الأفريقية بالأهداف والمبادئ الواردة في القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، المعتمد في لومي، توغو في عام 2000، والذي تسعى أهدافه، من بين أمور أخرى، إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان والشعوب وفقاً للميثاق الأفريقي ؛

إدراكا منا للأثار السلبية للظروف الهيكلية التي تديم الفقر والتخلف وتعميق عدم المساواة في تحقيق المُثل العليا التي هي الحرية والمساواة والعدالة والكرامة والتي تشكل أساس الميثاق الأفريقي وبالتهديد الذي تشكله حالة الطوارئ المناخية على الأرواح وسبل العيش لشعوب القارة.

إذ نعرب عن بالغ القلق على انتشار العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في القارة مما يقوض بشكل خطير حقوق وحرىات النساء والفتيات وحقهن في المساواة ؛

وإذ نعرب عن القلق بأنه على الرغم من التقدم المحرز في متابعة حقوق الإنسان في القارة، فإن استمرار النزاعات المسلحة والأهلية، وانتشار الجماعات الإرهابية والهجمات في أجزاء كثيرة من أفريقيا تؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وتسبب تحركات هائلة للاجئين والمشردين داخليا ؛

وإذ نعرب عن مزيد من القلق حول العواقب الاجتماعية والاقتصادية لوباء كوفيد 19 على التمتع بحقوق الإنسان والشعوب في أفريقيا، ونشيد بعمل اللجنة الأفريقية في هذا الصدد ؛

إذ نعرب عن عزمنا على تدعيم المكاسب التي تحققت في أفريقيا في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان والشعوب، مع الالتزام بمعالجة التحديات المتبقية في تنفيذ الميثاق الأفريقي ؛

اعترافا منا بأن 21 أكتوبر 2021 سيصادف الذكرى الأربعين لاعتماد الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب (الميثاق الأفريقي)، الذي يشكل المعاهدة التأسيسية التي يقوم عليها صرح المنظومة الأفريقية لحقوق الإنسان ؛

الآن انطلاقا من ذلك، نحن رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، نعقد العزم على اعتماد الإعلان التالي رسمياً :

1. نجدد التزامنا بالمثل العليا والمبادئ وكذلك الحقوق والحرىات المنصوص عليها في الميثاق الأفريقي:
2. نحث الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد على إدماج أحكام الميثاق الأفريقي في تشريعاتها المحلية ؛
3. نوكد الالتزام بمهام اللجنة كما هو منصوص عليه في الميثاق الأفريقي بشكل عام وفي المادة 45 من الميثاق، ونرحب باعتماد اللجنة لخطتها الاستراتيجية للفترة 2021-2025 مع الاعتراف بأهمية البالغة لعمل اللجنة ؛
4. نوكد مجدداً اقتناعنا المعبر عنها في الميثاق الأفريقي بأنه من الضروري إيلاء اهتمام خاص للحق في التنمية، ولهذا الغرض، ندعو الاتحاد الأفريقي إلى تطوير صك قانوني للعمل الإقليمي الجماعي لمواجهة التهديد المتزايد الذي تشكله حالة الطوارئ المناخية ومن أجل الإدارة الفعالة وتنمية الموارد الطبيعية للقارة وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق الأفريقي ؛
5. نوكد كذلك على أن التزام الدول الأطراف بتقديم التقارير بموجب الميثاق الأفريقي يوفر آلية مهمة وفرصة للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب للمشاركة في حوار بناء مع الحكومات الأفريقية

- لتشجيع اتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز حالة حقوق الإنسان في مختلف الدول الأعضاء وندعو الدول الأطراف إلى اتخاذ التدابير المناسبة للوفاء بالتزاماتها بتقديم تقارير بموجب الميثاق ؛
6. **نشجع** الدول الأعضاء على التعاون الكامل مع اللجنة، بما في ذلك عن طريق توجيه دعوات مفتوحة للجنة للقيام ببعثات تعزيزية لتنفيذ مهامها من خلال إشراك الدول ومواطنيها بشكل مباشر ؛
7. **نؤكد** على أن تنفيذ الحقوق والحريات المنصوص عليها في الميثاق الأفريقي يتطلب أن تمتثل الدول الأطراف للقرارات التي تتخذها اللجنة الأفريقية بعد النظر اللائق في الانتهاكات المزعومة للحقوق وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في الميثاق الأفريقي بما في ذلك على أساس توضيحات الدول والتوصيات والملاحظات الختامية التي تصدرها اللجنة الأفريقية عقب بعثاتها التعزيزية ونظرها في تقارير الدول ؛
8. **ندعو** جميع الدول الأعضاء إلى التصديق على بروتوكول الميثاق الأفريقي بشأن حقوق المرأة وإعلان أن آفة العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي تشكل انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ينبغي أن تفرض أقصى عقوبة جنائية ؛
9. **نصرح** للجنة بإصدار تقارير سنوية عن حالة حقوق الإنسان في أفريقيا في كل 21 أكتوبر كآلية أفريقية لقياس التقدم والتحديات في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والشعوب في أفريقيا ؛
10. **نؤيد** قرار اللجنة رقم 449 المعتمد في دورتها العادية السادسة والستين كإطار رئيسي يتبعه الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه للاستجابة لجائحة كوفيد 19 ومعالجة آثارها وفقاً لمبادئ ومعايير حقوق الإنسان الواردة في الميثاق الأفريقي ؛
11. **نصدر أمراً رسمياً** بالاحتفال بالذكرى الأربعين للميثاق الأفريقي طوال عام 2021، ليبلغ الاحتفال ذروته في حدث خاص رفيع المستوى يتم عقده في يوم حقوق الإنسان الأفريقي بتاريخ 21 أكتوبر في نيروبي، كينيا، حيث تم اعتماد الميثاق قبل 40 (أربعين) عاماً.

لذلك، نؤكد قناعتنا بأن تنفيذ أحكام الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب سيؤدي إلى تحقيق أفريقيا غايتها التي هي " أفريقيا التي نريدها."

حرر في أديس أبابا، إثيوبيا في 7 فبراير 2021 .

2021-02-04

Draft Declaration on the Commemoration of the 40th Anniversary of the Adoption of the African Charter on Human and Peoples' Rights

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/9203>

Downloaded from African Union Common Repository